

أفكار العمل الجماعي في نظرية الكانوي The Canoe Theory

دكتور

عبدالرحيم محمد

استشاري التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي

أستاذ الإدارة العامة المشارك – كلية المجتمع

drabdo68@yahoo.com

يعتبر العمل الجماعي هو المحور الذي يعزز قدرة المنظمة على تحقيق القيمة وخاصة أن الدراسات الحديثة أوضحت أن 75% من القيمة المضافة في المؤسسات ترجع إلى العنصر البشري، وهذا يشير إلى ضرورة العمل الجماعي ودوره في الاستفادة من كافة الطاقات في تحسين أداء المنظمة. وهذا يتطلب من إدارة المنظمة التحول من العمل القائم على الفرد إلى العمل القائم على الفريق، حتى يتمكن قائد المنظمة من تحقيق الترافف التنظيمي وهو توحيد جهود الجميع نحو تحقيق أهداف المنظمة.

وفي هذا الاطار وفي عام 2001 قدم ديفيد هيبارد David Hibbard "نظرية كانوي" The Canoe Theory حيث شبه المنظمات بزورق كبير يضم عدد كبير من طاقم العمل، وبالتالي على جميع من الزورق أن يقوموا بأدوارهم لأن هدفهم مشترك وهو الوصول إلى الهدف، ولا بد من التجديف معا وبنفس الانسجام من أجل النجاح. فهو ينظر إلى المنظمة على أنها زورق وهذا الزورق له اتجاه وكل شخص في هذا الزورق له مقعد محدد ولديه مجداف وبالتالي على الجميع أن يجدفوا حتى يصلوا على الهدف، ويقول من لا يريد التجديف عليه ترك الزورق، والذين يجيدون التجديف ولا يريدون العمل عليهم التكيف مع الآخرين أو الخروج من الزورق، وعلى القائد أن يقدر الظروف الشخصية لمن في الزورق والتجديف بقوة من الجميع لسد النقص وتحقيق الهدف، ويجب أن يعلم من في الزورق أن أي شخص يجب ان يكون لديه رضاء عن العمل في هذا الزورق أو البحث عن زورق آخر مختلف، من يريد البقاء في هذا الزورق يجب ان يدعم الآخرين أو يترك الزورق بدلا من جعل الزورق يغرق.

David Hibbard "The Canoe Theory: A Business Success Strategy for Leaders and Associates

الشركة مثل الزورق - نحن جميعًا في هذا معًا.
القارب له اتجاه - من الأفضل أن يكون لدى الشركة رؤية واستراتيجية.
كل شخص لديه مقعد ومجادف ، ويتوقع من الجميع التجديف.
أولئك الذين لا يجدفون يضطرون إلى الخروج من الزورق.
أولئك الذين يجدفون جيدًا ، لكنهم يمنعون الآخرين من التجديف ، عليهم التكيف أو الخروج من الزورق.
كن متفهمًا إذا كان شخص ما في الزورق يعاني من أزمة شخصية. سنقوم جميعًا بالتجديف بقوة أكبر لفترة زمنية معقولة أثناء التعامل مع هذا الأمر.
لديك الحق في أن تكون سعيدًا. إذا لم تكن سعيدًا في هذا الزورق ، فلنساعدك في العثور على زورق مختلف لتكون فيه.
إذا كنت ستصبح في هذا الزورق ، فقم بدعم الزورق أو تمتع بالسلامة للمغادرة بدلاً من البقاء وتقويض الزورق.

العمل الجماعي هو القدرة على العمل معًا نحو رؤية مشتركة. القدرة على توجيه الإنجازات الفردية نحو الأهداف التنظيمية. إنه الوقود الذي يسمح لعامة الناس بتحقيق نتائج غير مألوفة. -- أندرو كارنيجي

دور القائد في تعزيز العمل الجماعي

اربط المهمة بأهداف الشركة
تزويد الفريق برؤية مشتركة
التأكد من أن الرؤية واضحة في مهمتها واستراتيجيتها
تطوير التعاون من خلال إنشاء وإبلاغ تعزيز الأهداف المشتركة
أزل عقلية "نحن" مقابل "هم" - عزز "نحن"
كن حاضرًا للمساعدة في تسهيل وتوجيه الفريق (يجب عدم الخلط بينه وبين "الإدارة الدقيقة")
تقديم توجيهات وألويات واضحة للفريق
تأكد من أن كل فرد يفهم دوره ومسؤوليته
عندما تظهر العقبات ، تحدى المجموعة لمواجهتها كفريق واحد والتغلب عليها معًا
اعقد جلسات فردية مع أفراد في الفريق للتأكد من أنهم يلعبون دورًا في عملهم
ألهم كل عضو في الفريق لتبادل الأفكار والبناء على أفكار بعضهم البعض
قَدِّم تقديرًا على طول الطريق لوظيفة متقنة - سواء الإنجازات الفردية والجماعية
دائمًا منح الائتمان حيث يستحق الائتمان
اخلق بيئة احتفالية